الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 554 السنة 24
20 جمادى الاولى 1408
10 يناير 1988
الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1.50 درهم

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولاينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

وعقدت لجنة القدس

نعم عقدت لجنة القدس استجابة لدعوة جلالة الملك الحسن الثاني في منتجع ايفران، الذي يقيم به جلالته ، وحضرها الاعضاء الثلاثة عشر المومنون بقضية فلسطين ، والمهتمون بامر المسلمين ، وغاب عنها ايران وسوريا :

وكان موعد انعقادها يوم 4 يناير فاتح سنة 1988 الا ان جلالته اصيب بوعكة في ذالك اليوم ، نصحه الاطباء، بلزوم الراحة على الاقل لاربع وعشرين ساعة :

وبالفعل تحامل جلالته على نفسه وترأس جلسة العمل الافتتاحية وارتجل خطابا كان هو لجنة القدس ، وعمل لجنة القدس ، فلو لم يكن في هذه اللجنة الا هو لكفى :

قال جلالته ، وهو يعبر عن ثائره البالغ لا تنكسة الانسانية وفقد المصداقية من اقوال واعمال القادة السياسيين والمنظمات الدولية ، اننا بالامس القريب ، وقفنا بجنب الحلفاء لما كانت حطمة الطغيان والجبروت النازية تهدد العالم وارقنا دماءنا في سبيل الدفاع عن الحق والمشروعية وحرية الشعوب وسقط ابطالنا في معركة كاسينو وامثالها بالمات بل الالاف والولايات المتحدة ودول اروبا الكبرى شاهده على ذالك ، واليوم ماتت الضمائر الحرة ولا احد يقف من المجازر التي ترتكب في ارض فلسطين ظلما وعدوانا موقف استنكار ، فاين حلفاؤنا واين الاروبيون واين الولايات المتحدة ؟ انا لا اخاطب الشعب الامريكي ولا حكومته ولا غيرهما وانما اطالب الانصاف وقليلا من رد الجميل الى اخر ما قال جلالته بهذا المعنى وما يقرب منه :

وتكلم بعد ذالك السيد شريف الدين بيرزادة السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي ووزيرا خارجية المملكة السعودية والسنكال ، كما تكلم الزعيم ياسر عرفات ، وصيغت التوصيات التي قرئت في نفس الجلسة ، وقد كان منها جعل موضوع خطبة الجمعة الموالية في العالم الاسلامي يدور حول الانتفاضة الفلسطينية مع صلاة الغائب على الشهداء :

وقلت خطاب الافتتاح لجلالة الملك كان هو لجنة القدس وهو عملها وانا اؤكد ما قلت وستظهر نتائجه سلبا وايجابا عما قريب :

اما قبول حكم الله
وإما خسران الدنيا والدين

للاستاذ المختار الخمال العمراني

من المعلوم دينا وعقيدة ان الاسلام وحده يدعو العالم باسره الى التوحيد وصرح بان دين التنزيه هو دين الله من لدن ادم عليه السلام وهو دين الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ولم يمض الا قليل من الزمن على رسالة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم حتى ظهر الحق ونفذ شعاعه الى القلوب فدخل الناس في دين الله افواجا من كل ملة بالعشات الهمم وانفكت العزائم من اسرها واخذ كل يطلب من الكمال ما يهيئه له استعداده الممنوح له من واجب الوجود واخذ المعتقدون بالتوحيد والتنزيه يطلون من منافذ الايمان على اسرار الوجود ومزقوا تلك الحجب والاوهام واتصلوا بمنابع العلم من الفكر والنظر والدين وقبلوا حكم الله في دنياهم فمنحهم الله كل رحمة في الدين وكل متعة في الدنيا ولم يكد ينتهي القرن الناس من ظهوره حتى جال المسلمون في علوم السماوات والارض وصححوا الاغاليط ونقحوا القواعد وحرروا الاصول وفي منتصف القرن الثالث اقاموا المراصد ومسحوا الارض واتوا في ذلك بما هو معهود لاهل العلم بينما اقامت النصرانية في الارض ستة عشر قرنا ولم تات بشئ واحد كما افضى الاسلام بالعبد الى ربه وجعل له الحق ان يقوم بين يديه وحده بلا واسطة يطلب رضاه كما قضى بان لا يكون للكون الا امر واحد يدين له بالعبودية كل مخلوق وحظر على الناس مقامين لا يمكن الرقي اليهما مقام الالوهية التي تفرد بها ومقام النبوة التي اختص بمنحها من شاء ثم الحق بابها وما عدا ذلك من مراتب الكمال فهي بين يدي الانسان ينالها باستعداده لا يحول دونها حجاب الا ما كان من تقصيره في علمه او قصور في نظره فاذا اعتقد الانسان قصور فضل الله عنه فقد وقف بنفسه حيث وضعها ولن يستطيع الى التقدم سبيلا هكذا يرفع الاسلام نفس صاحبه وهذا هو معنى الاسلام والاستسلام نيجب على الباحث في الاسلام ان يطلبه في كتابه ويطلب لاثاره والمسلمون مسلمون هذا ومن الواضح ان الخصائص الاولى لرسالة الاسلام هي تخليص الانسانية من اعبائها التي انقضت ظهرها وانقلت كاهلها وحبستها عن الحركة الحرة اعصارا متطاولة وردت لها اعتبارها المسلوب كما حدد الاسلام وظيفة الرسول عليه الصلاة والسلام بين الناس بانه جاء اليهم بامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) فبهذه الاية الكريمة نظف الاسلام حقيقة التدين مما علق بها ولا يزال عالما بانهام الكثيرين من ان التدين يعني دائما انحياة الخاملة والمعيشة الهون واليد التي لا تدرك قيمة المال والنفس التي لا تفقه معنى الاحمال وشيعت المسلك الذي يجعل البيت قبرا والثنية فناء والعمر حرمانا من كل استرواح ونعمة وقد وردت ،ايات قرانية في تكذيب هذه الظنون وتسفيه اصحابها تنطوي على غضب كبير قال تعالى : قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة) فنظرة الدين للانسان كبيرة وهو لا يفترض له الا المعيشة الكريمة ويابى الاسلام ان توجد طائفة من الناس تعيش في مستوى منحط من الفقر والحرمان ولا يسمح للراسماليين ان ينتهوا حقوق الله والناس في اموالهم ويتهربون من اداء الواجبات الدينية والاجتماعية المنوطة بهم ويحولون ثرواتهم على عجل الى كنوز ميتة بقل انتفاع الامة بها او ينعدم قال تعالى : (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله نبشرهم بعذاب اليم) ولقد حذر الرسول الاعظم سراة هذه الامة ان ينهجوا في معيشتهم هذا النهج الخبيث وان يندفعوا مع الغرائز ـ الحيوانية الطائشة التي حذر منها الاسلام فهل اصغى المترفون الى هذا النذير وانتفعوا من هذا التحذير كلا والف كلا فعن ابي امامة قال : بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس يقولون خسف الليلة ببني

الاسـلام والالتـزام

للدكتـور يوسـف الكتانـي

قـال صاحبـي وهـو يحاورني :

تدور في ذهني عدة تساؤلات واستفسارات عن موضوعـات طالعتها وقرأتها واريد ان اصل الى حقيقتهـا ؟ . قلـت : وما ذاك :

قال : اريد ان افهم المعنى الحقيقي للاسـلام وما هـو الفرق بين الايمان والاسلام ؟ :

قلت : انا سعيد بهـذا السؤال الوجيه الذي ينم عـن رغبة في فهم حقائق الـدين ومعرفة مقاصده ومعالمـه ، فالاسلام هو الانقياد والطاعة والاستسلام للـذي خلقـك فسواك ، فعدلك في اي صـورة ما شاء ركبك ، والذي يطعمك ويسقيـك ، واذا مرضـت يشفيك ، والـذي يميتـك ويحييـك ، اي كما جاء في الحديث عندما سأل جبريـل رسول الله (صلعم) عن الاسلام فقال له : «تشهد ان لا الـه الا الله وان محمدا رسـول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضـان ، وتحج البيت ان استطعـت اليـه سبيـلا» .

أما الايمان فهو التصديـق اي قول وعمل واخلاص ، اي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبـه ورسله واليوم الاخر ، وبالقدر خيره وشره ، وبذلك يكـون الاسلام من الايمان ، فقد يكـون المرء مسلما غير مؤمن ، اما اذا امن فهو مسلم مصداقا لقـوله تعالى :

«قولوا اسلمنا ولما يدخـل الايمان في قلوبكم» قال صاحبي : وما هي نتيجة هذه الفـروق بين الاسلام والايمان ؟ :

قلت مباشرا : هو الفـرق بين القول والاعتقاد ، وبيـن الاعتقاد المقرون بالعمـل والتطبيق ، او هو الفرق بيـن اصحاب الرسول ومن تبعهـم باحسان ، وبين الخلف مـن المسلمين الذين تهـاونـوا وتقاعسوا عن العمل والتطبيـق لما اعتقدوه وصدقوا به ؟ :

قال : وماذا تقصد بهـذا التمثيـل ؟ :

قلت : هو بيت القصيـد من حوارنا ، فالمسلمون الاولون اسلموا فامنوا ، فاطاعـوا واستجابـوا لله وللرسـول ، وخضعوا والتزموا باوامرهما ونواهيهما ، فسادوا وانتصروا ، ونشروا دين الله في العالميـن ، ونظموا دين التوحيد الى اطراف الدنيا كلها فسعدت بعد شقاء ، واتحدت بعد اختلاف ، وعلـت راية الحق والعدل والخيـر في كل مكان غشيه نور الاسـلام وانتشر فيه الايمـان ، اما المسلمون اليوم فانهم قـد امنوا غير ان اكثرهـم لـم يسلموا ولم يمتثلوا كما هـي حقيقة الاسلام وغايته ، ولذلك لم يلتزموا باكثر احكامـه ومعالمه وتعاليمـه ، ولـم يتشبثوا بوصاياه واوامـره ، ولذلك لا يمكـن ان تقـوم للمسلمين قائمة الا اذا التزموا دين الله وحكموا شرائعه :

قال صاحبي : وما المخـرج من ذلـك ؟

قلت مجيبا : المخـرج سهل وميسـور ، فليس بيـن المسلمين وبيـن النصـر والوحدة والحق الا ان يراجعوا انفسهم وسلوكهم واحوالهـم ، ويقدموا المصلحة العامة علـى المصلحة الخاصة ويؤثـروا التعاون والتآزر على التفـرد والانانية والتسامح والبـر والتعاطف بينهم ، على التباعد والتحاسد ، مصداقا لقـولـه تعالى :

«فلا وربك لا يومنون حتـى يحكموك فيما شجر بينهـم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» .

لقد قام الاسلام ، والايمـان منذ ظهوره والى ان يرث اللـه الارض ومن عليها ، على معادلـة صحيحة ثابتة لا تتغيـر ولا تتبدل ، ومتى التزم المسلمـون بها اعزوا وبزوا ، وسـادوا وحكموا ، وانتصروا وطـوا في الارض وملأوهـا عـدلا وسماحة ، وفضلا وخيـرا ، وتتمثل هذه المعادلة في قولـه تعالى : «ان تنصروا اللـه ينصركم ويثبت اقدامكـم» «ولينصرن الله من ينصـره ، ان الله لقوي عـزيـز» وقـد

أسباب فشل الحياة الزوجية المعاصرة

بقلـم الاسـتاذ عبد القـادر رفهـي العلـوي

بسم الله الرحمن الرحيـم
قال الله تبارك وتعـالـى : «وعاشروهن بالمعروف فـان كرهتموهن فعسى ان تكرهـوا شيئا ويجعل الله فيه خيـرا كثيرا» :

صدق الله العظيم

ان من الآفات التي اصابت المجتمعـات كلها ومنهـا المجتمع المغربي ـ «آفـة انحلال والتدهور التي اثـرت اثرا كبيرا وسيئا في السلـوك الاجتماعي من جميع جوانبـه بدءا من الحيـاة الاجتماعيـة ونهاية بالحيـاة الاقتصاديـة والسلوك العام :

وكان من الطبيعي ان ينعكس هذا الاثر على الحياة الزوجيـة التي تعتبر اللبنة الاولى التـي حافظ عليها التشريع الاسلامي واهتمت بها مقدساته اهتماما كاملا وشرعت لها تشريعـا محكما واجباريا لاحق ولا تدخل للانسان فيه ، وهكذا جـاءت «ايات القرآن الكريم محـددة اهم المبادئ» الخاصة بالزواج واصول الحياة الزوجية فقـال تعالى : (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا) .

وقال : يايها الذين «امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسـاء كرها ولا تعضلوهن لتذهبـوا ببعض ما «اتيتموهـن الا ان يأتين بفاحشـة مبينـة وعاشروهن بالمعروف فـان كرهتموهن فعسى ان تكرهـوا شيئا ويجعل الله فيه خيـرا كثيرا وان اردتم استبـدال زوج مكان زوج و«اتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئـا اتاخذونه بهتانا واثما مبينـا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقـا غليظا» صدق الله العظيم :

وهكذا تجد القرآن العظيـم يعتمد بين اصـول الحيـاة الزوجية والمبادئ الصحيحـة التي يجب ان تبنى عليها خشم بالاشارة الى ان عقد الـزواج وهو عقد تعاهد والتزام وعهـد وثيق لا يمكن التخاذل فيـه او التلاعب بشرعيته ، وفيـه يقول الرسول الكريم صلـى الله عليه وسلم : (اتقوا اللـه في النساء فانكم اخذتموهـن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله) :

من هنا فان الحياة الزوجيـة يجب ان تبنى على الصـدق والمودة والنية الصالحـة لتكون ترابطا وثيقا تنتج عنه اسرة صالحة تقوى المجتمـع الاسلامي وتساهم في ازدهـاره وانتشاره فكان من الضروري ان تكون بنيتها سالمة من كـل لبس او غموض فيختار الـزوج ما هو اصلح من النسـاء وترتبط الزوجة بمن تراه اهلانها يصون عرضها ويضمن عيشهـا ويحفظ كرامتها ، ولذلك حـث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم امته والشبـاب منهـا فقال : «لا تتزوجوا النسـاء لحسنهن فعسى حسنهـن ان يرديهن ولا تتزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهـن ولكن تزوجوهن على الديـن ولامة سوداء ذات دين افضل» .

وقال : (تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالهـا ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» .

هذا للرجل وللمرأة قوله عليه الصلاة والسلام : (اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنـة في الارض وفساد كبير) :

لهذه الاسباب وجب التحري عند الزواج خوفا مما يأتي بعده فان ما نراه اليوم مخـالـف كل المخالفة لاصول التشريعـة وتعاليم السنة اذ تجد اقبـال الشباب على الزواج يخضـع لمواصفات وقتية ومصالـح ظرفية فهو اما ان يـرغـب فيها بعد ان وجد فيها ضالتـه في الاستهتـار والانحـلال فتجمعهما مجالس اللهـو والفجور وتنتهي الى زواج امته الغريزة واتفاق طبائع الحريـة السائبة ، واما ارادها لانهـا تتقاضى في عملها اجرا محترما يمكن الاعتماد عليه في شـراء السيارة والتنسح في الخـارج واقتناء الفيديو وغير ذلك واما ان يكون زواجه منها لانهـا تنتمي الى اسرة غنية قـد تضمن لها حياة سعيدة مجانية او لانها بارعة الجمال وتجلب الانظار ويتحدث عنها الاصدقاء بلهفة وشوق فرغب في الاستئثار بها ليكون الفارس المقدام :

وهكذا اصبح الزواج نوعا من المضاربة ميـدانـا للحيـل والانتهازية لا ينطوي علـى مفهومه الاصيل الـذي هـو ميثاق ترابط ومودة يهـدف الى الحياة السعيدة وتكثيـر سواد الامة الصالحة ، واصبحت الفتاة المسلمـة الناضجـة عقلا واخلاقا بائرة غير مرغوب فيها لانها لم تخض غمـار الاستهتار ولم تنتصب اشراكها في مواطن اللهو والانحـلال فبقيت في منزل اهلها تعـانـي عرضها واهلها وتنتظر كغيرها من الصالحات من تدفـع بـه رغبته الى الصلاح والاستقامة فيتقدم منها عن قصد سليـم ونية خالصة وطفيل ما هم :

يوميـات قصصيـة

بين الضلوع

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المهماه

من عاداته القراءة اليوميـة دون تمييز او تفضيـل او تخصيص لموضوع معين بل يقرأ كلما كانت لديه رغبـة في القراءة ، ويعتبر الثقافـة العامة هي التي تكون المثقف الذي يستطيع مسايرة ايـة مناقشة ، ومواجهة الجـدال بدون خوف ، والوصول الـى حقيقة الموضـوع .. ، ومـن الحقائق التي رسخت في ذهنه ، وتلقنت فكره مرات متعـددة ، «ان المغاربة اشهر حفاظ القرآن الكريم في البلاد العـربيـة والاسلاميـة» :

فكانت هذه الحقيقة التاريخية غالبا ما تحضره عند سماعـه لقراءة القرآن في المسجـد او غيره وبدون مصحف .. ، وكان الشك ينتابه داخليا ، خاصـة وان القرآن الكريم ، نـزل بعيدا عن هذه الارض الطيبة ، وتاتي الصدف متكررة ليحضـر ندوات او مباريات في تجويـد القرآن .. ، فيفاجأ المرتـل او صاحب العرض .. ، بالسنة الحاضرين تنطلق وبصـوت واحد بتصويب الخطـأ ومعبرة عن قلوب يملأهـا الايمان .. ، وكان قلبه يخفـق لهذا ، ويتورد وجهه بـشـره ، مرغما نفسه على الابتسام ، وعلى مسح الشكل الـذي لابد مـن حدوثه .. ، وتركيز الحقيقـة «المغاربة اشهر الحفاظ لكتـاب الله العزيز وعادت به ذاكـرته الى تـلاوة اية قرانية (انـا نحن نزلنا الذكـر وانا لـه لحافظـون» .

الاســـــلام والشيخـوخـــة

الشيخوخة مظهر طبيعي من مظاهر الحياة وهي أخطر مرحلة من مراحلها

بقلم الاستاذ
محمد الغريسي

فكيف عالج الاسلام هذه المرحلة منذ 1400 ؟

بعد ان تعرض سبحانه وتعالى في كتابه العزيز لهذه المرحلة فوصفها بالضعف في قوله جل شأنه : الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة . ووصفها في اية أخرى بالرذالة والانحطاط فقال : ومنكم من يرد الى أرذل العمر ، أمر تعالى الابناء واولي الارحام والجيران والمجتمع كله بالعناية بهذه الطائفة من الاباء والجدود فقد أوصى الابناء بقوله ان اشكر لي ولوالديك وبقوله أما يبلغن عندك الكبر أحدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة . وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا . كما أوصى بهم اولي الارحام فقال واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله ثم والجيران ثم المجتمع كله ، كما ثبت ذلك في الاحاديث المروية عنه ص .

وقد جعل الاسلام لهذه العناية بهذه الطائفة من الشيوخ والعجزة والفقراء موردا من المال خاصا بهم يوخذ من أغنيائهم ويرد على فقرائهم ثم جعل لهم موردا اخر من أعمال البر والاحسان والصدقات وجعل لذلك من الاجر ما يصل الى 700 ضعف ومثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل ، في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء كما جعل لها موردا اخر وهو الوقف

وهذه العناية التي اولاها الاسلام منذ 1400 سنة لهذه المرحلة من مراحل الحياة هو ما وصل اليه العلم الحديث في القرن العشرين فقد ورد في تقرير أمريكي حول هذه الرحلة ما نصه أن نصف الامريكيين ممن تجاوزوا الخامسة والستين يصابون بارتفاع ضغط الدم وأن ثلثهم يصاب بفقد حاسة السمع . وأن الربع منهم يصابون بأمراض القلب . وبعد 65 يصاب النصف الآخر بالسرطان وأن هناك من بينهم حوالي 10 ملايين مصابين بمرض السكر . هذا بالاضافة الى تيبس المفاصل وتكسر العظام والتهاب الجيوب الانفية واتساع الاوردة وتصلب الشرايين ، ثم أضاف التقرير أن هذه الامراض رغم أنها أمراض الشيخوخة فانها أمراض قابلة للعلاج ، وقد جمع القران الكريم كل ذلك في جمع كلماته الضعف ويشمل ضعف الجسم وضعف الفكر ، والرذالة الجامعة لكل صفات الانحطاط والتدهور مما اكتشفته هذه الهيأة ومما لم يكتشف بعد غير أن الملاحظ أنه اذا كان هذا بالنسبة لشيوخ الولايات المتحدة أغنى وارقى دولة في العالم يعيش جل أفرادها في ترف وبذخ ، اغنياء ، ومأوى وطبيبا فكيف يكون حال شيوخنا الذين يعيش جلهم ، وحتى بعد أن يبلغ من الكبر عتيا ، وهو يجري وراء الحد الادنى من لقمة العيش التي قد لا تخرج عن كسرة من الخبز وكأس من الشاي وليس منا من لا يعرف طرق الكسب الشاقة التي يحصل بها أولئك الموزون على تلك اللقمة فهي من المظاهر التي تشاهدها في اوراش البناء وتمهيد الطرق وما شابه ذلك من الاعمال الشاقة التي تصادفنا في كل منعطف وعلى قارعة الطريق وكل ذلك في حق من لا زال يحمل منهم رمقا من حياة . أما موزوهم والذين لا معيل لهم فقد تركوا المرض والعاقة والعجز والشيخوخة وجها لوجه أليس من واجب الاغنياء الذين أغاء الله عليهم وفضلهم على غيرهم في الرزق وانعم من ماله الذي جعلهم مستخلفين فيه وأصبح منهم من يملك كل ما تطلبه الدنيا من مقتنياتها الفاخرة ، وهو اذا تحركت فيه شعرة أو عرق ذهب يبحث على العلاج ولو في أقاصي البلاد ما يتطلب ذلك ملايين الدراهم ، أقول أليس من واجب هؤلاء ، وبينهم من هو في مرحلة أرذل العمر ، أن يجعلوا من ذلك الرزق واجبا لهؤلاء سيجدونه يوم القيامة وقد أصبح أضعافا مضاعفة ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ، يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا .

ومما يدل على ما كان خلفاء الرسول (ص) يولونه لهذا التكافل قصة سيدنا عثمان (ض) مع تجار المدينة فقد جاء في كتاب العدالة الاجتماعية لسيد قطب انه (ض) عندما رجعت قافلة له من الشام ، قبل خلافته ، وبها ألف بعير محملة برا وزيتا وزبيبا وكان العام عام المجاعة ، جاء جماعة من التجار يتناولون بنبأ هذا الذي وصل اليك . فقال حبا وكرامة كم تربحوني ؟ قالوا ربح الدرهم درهمين . فقال لهم لقد اعطيت أكثر من هذا . فقالوا يا أبا عمرو ما بقي في المدينة تجار غيرنا وما سبقنا اليك احد ، فمن الذي اعطاك ذلك ؟ فأجابهم ان الله اعطاني بكل درهم عشرة ، اعندكم زيادة؟ فقالوا لا . فأشهد الله انامهم على ان البعير وما حمله صدقة على الفقراء والمساكين .

وكذا قصة عمر (ض) مع الشيخ اليهودي فقد روي عنه انه رأى شيخا يسأل على باب دار وعلم من هيئته انه ليس مسئلا ، فسأله من أي الديانات انت وهو يضرب على كتفه ؟ فقال من اليهود . فقال له عمر ما أحوجك الى هذا ؟ فقال اليهودي الجزية والحاجة والسن ، أي الشيخوخة ، فأخذ عمر بيده الى منزله وأعطاه ما يكفيه ساعته وأرسل الى خازن بيت المال فقال انظر الى هذا وأضرابه فوالله ما انصفناه أكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم ؟ انما الصدقة للفقراء والمساكين وهذا من مساكين اهل الكتاب ووضع عنه الجزية وعن أضرابه .

البقية في صفحة 6

رعايـــة اليتيـــم

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

هكذا قال (ص) : أحب البيوت بيت فيه يتيم مكرم .

من الظواهر المميزة للمجتمع الجاهلي ، الاتجاه المادي واستغلال المال استغلالا سيئا ، اذ كانوا يستضعفون اليتامى ويأكلون أموالهم من الاوصياء عليهم والى شرههم في المال ، وقرارهم الى اللذات ، وانصرافهم الى التمتع بها ثم قسوة قلوبهم الى الا يأنسوا الى ما تجر اليه الاستهانة بشؤون اليتامى من فساد أخلاقهم وتضليل قواعدهم وانتشار العدوى منهم الى باقي المجتمع الذي الطيف أشار سبحانه بقوله في سورة (الفجر) : (كلا بل لا تكرمون اليتيم) أي ان الله أكرمكم بالمال ولكنكم لا تؤدون ما يلزمكم فيه من اكرام اليتيم وبره والاحسان اليه ، وقال تعالى في سورة (الماعون) : أرأيت الذي يكذب بالدين . فذلك الذي يدع اليتيم) ففي الآية الكريمة وصف الله الجاحدين بأنهم يكذبون بالجزاء الاخروي والذين لا يؤمنون بيوم الدين هم الذين لا يؤتون بالله ، فالجاحدون الذين لا يؤمنون بالله ، وفي سورة (الضحى) نهى الله نبيه (ص) عن قهر اليتيم واستذلاله فقال : فأما اليتيم فلا تقهر) أي ارفع نفسه بالادب وهذبه بمكارم الاخلاق ، ليكون حضورا نافعا في مجتمعه وفي سورة (الاسراء) : ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده) أي لا تمدوا أيديكم الى أموال اليتامى الا بالطريق الاحسن والافضل لتنميتها واستثمارها فالنهي يتجه الى عدم المساس بمال اليتيم وعدم الاقتراب منه إلا بمصداقية شرعية ، وفي سورة (الماعون) : ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) تضمنت الآية نعيا مبكرا عن تبذير اموال اليتامى أو استغلالها استغلالا سيئا ، فالذين يأكلون اموال اليتامى ويأخذونها بأي طريق انما يأكلون في بطونهم مسايه يدخلون النار وسيحرقون بنار مسعرة ، وفي سورة (النساء) أيضا : وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) اي تذكروا انكم ستفارقون ذريتكم ، واخشوا ترك ذرية ضعاف لا حول لهم ولا قوة فاتقوا الله فيهم وقولوا لهم قولا يتلائم وهذا لان الذي جاء ليطهركم ظاهرا وباطنا ، اذ من الامراض النفسية التحامل على الضعفاء والاساءة اليهم ولما يديح المرء بدان ، وهكذا هي رعاية الاسلام لاموال اليتامى في يد الاوصياء ، أما اذا أردنا أن نسلمها اليوم مباشرة فلابد حينئذ من :

وضوح رشدهم ، والرشد في الانسان هو المستوى الذي يخرجه من طور الطفولة الى تحكيم العقل والتجربة وحتى لا نخطئ في الرشد علينا أن نثبت من تصرفات اليتامى عندما يبلغون سن النكاح (وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم)

والاشهاد عليهم لدى الدفع (فاذا دفعتم اليهم اموالهم فأشهدوا عليهم) قطعا للنزاع ، والله شهيد عليكم ورقيب فراقبوه وتجنب الاسراف والتبذير في أكل أموالهم (ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا) اي لا تأكلوها عن طريق الاسراف والتبذير ولا مسرعين قبل وصول اليتامى الى طور البلوغ والادراك السليم

والتعفف بالنسبة الى الغني والاعتدال بالنسبة الى الفقير المحتاج .

هذا اذا سلمنا اليهم اموالهم ، اما لدى التسليم فعلينا ان لا نبدل الخبيث بالطيب (ولا تتبدلوا الخبيث

البقية في صفحة 6

القرآن عنـــد السيد احســـاين هـــو الشاغـــل الاول

بقلم الاستاذ
محمد احمد لشماعو

أسرة احساين الكريمة بمدينة الرباط أعطت الوطن عظماء ثلاثين وقادرين من بين عظمات الاسر المغربية اذ المعهود ان يكون عظيم واحد ، أو لا يكون عظيم بحجاز بالمرة ، ولكن لله الوهاب ذا فضل عظيم خص هذه الاسرة بشهيد كريم ومقرئ فاضل شائع الذكر ، خصها بالشهيد السيد الصديق احساين الذي قتل برصاص الجيش الفرنسي ، وبالمقرئ الحاضر معنا دائما السيد الحاج عبد الحميد شقيقه .

لقد شاع وذاع ان حفظ القرآن أخذ يخفق في الحواضر المغربية خصوصا اذا صار عدد الحفاظ المتمكنين معدودا اما المجودون المتقنون فهم في حكم الانقراض هذا ولو ان التعلق بما جاء في الكتاب العزيز ما زال يعمر وجدانات كثير من المؤمنين مؤدا المؤمنون الذين سبق لهم ان حفظوا القرآن جزئيا أو كليا ، أو مروا به مرة أو مرتين فأصابت ذخيرتهم آفة النسيان ، ومع ذلك نهم يغتنمون فرصة شهر رمضان المعظم فيترددون على المساجد في اول الليل وآخره لسماع القرآن يتلى في صلوات التراويح ويومها من خلال الاذاعة والتلفزة

انه اذا كان لمبتدعات العصر حسنات ومساوئ ، فأكبر حسناتها هي ايصال الترتيل والتجويد الى جل البيوت ، عن طريق آلات التسجيل العظيمة النفع ومن السار الثاني لما في الصدور ان الولع بسماع القرآن المسجل ، بأصوات مغربية وشرقية عم جميع الاوساط فساقا وشبابا وكهولا وشيوخا من الرجال والنساء على السواء ، واعظم به من واع ومن اهتمام ومن شغف وسط عصر عانينا من نعمه مآخر لما هذه النماذج الرائعة لطباعة المصاحف أو تسجيلها شريطيا مما جعلها أفضل المقتنيات والذخائر والتحف والمتعات ان العيون والاسماع والافئدة كلها تتقلب الآن في هذه النعم القرآنية المبذولة .

وسط لرأس الذي شاع وذاع كما ذكرت من تقهقر رجالات حفظ القرآن وترتيله وتجويده برز رجل فاضل وورد بشوش ، تعلو سيماه الوجاهة والوضاءة والوقار مع لين في الجانب وإقبال فريد على عامة الناس من جميع الطبقات في مودة وصفاء وطيبوبة وعلى خاصتهم في اهتمام ومحبة وسمو ، يجمل ذلك لطف الحديث وحلاوة النكتة وفرض الذكريات وتبادل النصح والتقدير ومصافحة القلوب ان الاخ في الله الفقيه الحاج الحاج عبد الحميد احساين من الفضلاء الذين أنعم الله عليهم أن يعطوا مما أعطاهم الله عملا بقول رسول الله « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » فبعد ان تعلم القرآن حفظا ومدارسة وتجويدا وإتقانا الى حد الارتواء ، فلم يجد وشبرة وصعود في مجتمعه المغربي الكبير يفرض عليه مما افاض الله عليه فتعاطى تجويد القرآن عن طريق الاذاعة منذ نحو الثلاثين عاما بلا فتور وزاد على الاخوان المرتلين المجودين الاخرين انه دعما الفاشية على تفاوت الاعمار الى تعاطي حفظ كتاب الله وتجويده في مجمع سماه دار القرآن ، وهي لعمري خطوة كبرى تاريخية في مدينة الرباط سارت الى الامام بملا توقف ، وبمعاندة ضد التيار ، ومن هذه الدار خرج عدد مهم من الشبان القراء المرتلين لقد كان يؤسفني بل ويزعجني منذ صباي جو الارهاق والارغام وحتى العنف من أجل الحفظ ، الى ان جاء الاخ الفاضل المنور بمبادرته في ترغيب الكبار في الحفظ والتجويد ، بجو اجواء طيبة موقرة ، وان كانت محدودة الاكتفاء .

ان السيد عبد الحميد ما زال يسعى لتكون (دار القرآن) جديرة بهذا الاسم العظيم وقد حدثني انه حصل على بقعة واسعة وانه اعطى وعودا للتأسيس والتشييد الا انه ظل في حالة الانتظار

[illegible] على من كريم وسع الله عليه بأحد المشاريع لوجه الله خالصة فيحقق الآمال ؟ من مثل المبادرة التي اخذ بها الرجل الاريحي السيد الحاج ادريس البحراوي ، الذي تنازل عن داره الفخمة الرائعة لصالح مدارسة الحديث النبوي ان امتنا الاسلامية الواعية لا تزال وستبقى بخير ، لهذا اتوقع ان السيد عبد الحميد سيتسم في صبره ومصابرته الى ان يرى حلمه الكبير الجليل العظيم النفع يتحقق ، ويتحقق .

اني اعرف ايمانه وشممه وعزة نفسه ، مما يمنعه من طرق الابواب طلبا للمساعدة في تغطية مشروعه الا ان له من الحرمة والكبرياء ونفوذ الكلمة ما يجعل طلبته في هذا الباب لا ترد ، ولكن على المسلمين وهم غير جاهلين بالمبادرة التي يتحركوا مشكورين مجازين من عند الله لانجاح الفكرة العظيمة لتبرز الوجود .

انا الميداني العملي الناجز في خدمة كتاب الله المبجل فحكمي فيه هذه الخطوة المدرسية المتقنة المتناسبة مع العصر في اخراج كتاب « كيف نقرأ القرآن » ؟ انه قرن للقول بالعمل ، والنزال للعلم الى ارض الواقع فالذين كانوا سيضيعون وسط امهات المراجع المطولة او المنظومات المعقدة تتكرم هذا المقرئ المخلص فبسط مائدة الفائدة امامهم فقرب البعيد ، وسهل الصعب وشرح الغامض ، والجميل انه مع برنامج اذاعي مثابر يعيد القول ويكرره ويزيد فيعطي النماذج الحية ، عند افتتاح الارسال التلفزي .

لقد استمتعنا ايما استمتاع بتلاوات (المسيرة القرآنية) في رمضان ، وطالبنا على صفحات هذه الجريدة الموقرة ان تكون المسيرة دائمة ، مرة في الاسبوع على الاقل ليبقى التواصل المنفعي في أوجه ، ولكن القراءة اليومية لمن يحضرها فائدة كذلك واكثر استمرارا واو ان مدتها قصيرة ووقتها لا يناسب الجميع حضوراً لقد حكى لي رجل ثقة باخباره ان سيدة فاضلة كانت تلازم جهاز التلفزة بعد الافطار في شهر رمضان المعروف تلاوة يفوتها وقت الفقيه احساين فتستمع خاشعة ، بلسانها لا يكف الثناء ، ذاكرة بعد ذلك من تريد عبارة ، الله يرضى عليك الله يصلحك ويصلح ذريتك .

اختم قائلا بان سكناي في مدينة الرباط منذ ربع قرن بعد عودتي من الدار البيضاء لو كان من حسناتها الا هذه التعارفات والمودات الاربع لكان كافيا التعرف على الاستاذ محمد بنعبد الله الذي رعى انتاجي القلمي طويلا بمجلة دعوة الحق والتعرف على الاستاذ عباس الجراري الذي خص

(البقية في صفحة 6)

في المكتبة الاسلامية

سيد قطب ومنهجه في التفسير

صدر للاستاذ الباحث لمطلع السيد محمد المنتصر الريسوني الكتاب بالعنوان اعلاه جعله قسمين القسم الاول خاص بحياة قطب ويتضمن بابين الاول في ترجمته والثاني لعمله الادبي والاسلامي والقسم الثاني خاص بمنهج قطب في التفسير وقد أشار في المقدمة الى المناحي التي تناولها في هذا الصدد ، وهي ما بين فكري وفني ولكنها باتية قيد الطبع لان الذي صدر هو القسم الاول من هذا الكتاب ومحتوياته هي من الطفولة الى الشباب وبعد الاربعين ، وفي المجال الادبي ثم المجال الاسلامي مما سيندرج تحته في فصول البابين السابقين القسم الاول من الكتاب ، وقد حرر المؤلف هذه الاحاث بما عرف به من الدقة والاستيعاب وجاء الكتاب في 150 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نظيفة .

المسلمون واشكالية الوحدة

كتاب اصدرته الجمعية المغربية للتضامن الاسلامى

بقلم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

صدر مؤخرا ضمن سلسلة «في سبيل وعي اسلامي» التي تشرف عليها «الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي» كتاب للدكتور محمد الكتاني عضو المجلس العلمي بفاس وعميد كلية الاداب والعلوم الانسانية بتطوان بعنوان «المسلمون واشكالية الوحدة» والكتاب الذي يقع في 78 صفحة من القطع الصغير في اصله محاضرة ألقاها المؤلف في حضرة امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني في اطار الدروس الحسنية لشهر رمضان لعام 1400 هـ.

ويعالج المؤلف من خلال هذا الكتاب موضوع «المسلمون واشكالية الوحدة» من خلال اربعة محاور الاول تشخيص واقع التمزق والتفرقة داخل العالم الاسلامي ويتضمن المحور الثاني دعوة الى معالجة هذا الواقع انطلاقا من مفهوم «الاعتصام» في حين يقارب المحور الثالث طبيعة المجتمع الاسلامي باعتبارها حصيلة لمتطلبات الدين الحنيف من جهة وتطور العوامل التاريخية الخاصة بهذا المجتمع من جهة اخرى. اما المحور الرابع فيتضمن محاولة لرسم الاطار الممكن لتحقيق التضامن الاسلامي كما يراه الكاتب.

وبهذا المعنى يتحدث الكاتب عن اشكال يكاد يبلغ حدا التناقض في واقع العالم الاسلامي بين منطق الدين الاسلامي الداعي الى الوحدة ومنطق الواقع السياسي المطبوع بطابع التفرقة والتمزق بين مختلف مكونات المجتمع الاسلامي وهو الواقع الذي زاده الغزو الاستعماري استفحالا بل وامتد الى ما بعد استقلال البلدان الاسلامية التي أعتمدت في بناء الدولة على مراجع ثقافية غربية تتمثل في استلهام النماذج الايديولوجية المادية القائمة على مفاهيم تتنافى مع المفاهيم الاسلامية مقدما على ذلك مفهومي القومية والطبقية وغيرها.

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى الدعوة لمواجهة التحديات التي يتعرض لها العالم الاسلامي انطلاقا من مفهوم «الاعتصام» كما ورد في الآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

وتجدر الاشارة الى ان هذا المفهوم يحتل مكانة مركزية في مقاربة الكاتب لموضوعه لذلك فهو يعمل على تحديده تحديدا دقيقا سواء من الناحية اللغوية او من الناحية المفهومية ليخلص الى القول انه لا اعتصام الا بعلم.

البقية في صفحة 6

جـــلال الـــصـــلاة

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

في بحار الوجدان أغمس نفسي ... فتعم الانـــوار حسي ومسي!
ويجود الينبوع بالكوثر الصا ... في الذى منه صرت أملا كأسي!
في صلاتي أحيا طليقاً من القيـــد، وألقى الامان في خير طقس
والرضوء الذي يطهـــر ذاتي، ... لم يسذر في دخيلتي أي رجس!
في جلال السجود أدنو بروحي ... الوضوح المعصوم من كـــل لبس
فهناك النظافـــة اشتملتني، ... في ضميري، فمشيت في خير عرس
والنقاء المفروض حسـاً ومعنى، ... فيه الاتقياء أجمـــل درس
لا ينال البهـــاء عند المناجا ... ة، سوى بالخلاص من كل جبس،
لا تساوي الدنيا بغير صـــلاة، ... ورجوع للحق، أهـــون نفس
ان في غفلة الضمير عن الذكـــر ضياعـــاً يفضي لاخطر بؤس
والحضور الاكيد للعبد في حضـــرة مولاه خير قـــرب وأنس
وجميع الاصوات لله تعنـــو، ... حيث لم تنطق بأبسط نبس
وهوان الاوثان صار جليـــاً، ... حين أهوي على الجذوع بفأسي
كل ما دون ربنا، باطل محـــض تهاوي الى الحضيض بركس!
وبفضل التوحيد لزكو، وأنجو ... من جحيم الشرك الاذل الاخس
تلكم الوحدة التي أرتجيها، ... فذة في مداهـــا والنحسي،
تلكم الوحدة استبدت بذاتي، ... وكياني، واستغطيت كل حسي!
كيف لا أرتجي خلاصي لديها ... من لظى فتنة، وتعس، ونحس،
فالفؤاد الشادي بأقدس عشق، ... أين من شدوه بلاغة (قس)؟
والغرام القديم في أعمق العمـــق، تحدى غرام (ليلى) و(قيس)!
هذي جنتي، ورضوان فيها، ... دون شك أضحى يبارك غرسي
وأنا في النعيم، في رقدة الحو ... ر، تجلت أعراس قلبي المحس:
ان في نظرة الحبيب سروراً، ... وحياة الحياة في نور قدس!
وهنـــاك اليـــراع سطر بالطيـــ ... ـب سجايا كم عطرت وجه طرسي
ملكتني عبـــد التبتـــل أنـــوا ... ر بها قد نجوت من كل بأس
ليس سهلا ذاك التخلي عن الدنـــيا، فبالمصطفى يروق التأسي:
بنزول الكتافـــة، ابتاع اللطـــف، وحق الهدا بأسعد أنس
ان طهر الجنان، والروح، والذهـــن، جلاء في خير نهج وحدس
والوضوء النقاء من أجل ذوب ... في بهـــاء الاله، أمتن أس!
ليس في حضرتي سواه، كفاني ... فيه حصني من كل هول وبؤس!
في قيامي ذكرته وقعودي، ... حين أغدو، وحين أضحي وأمسي
وشروقي به بشيـــر غروبي، ... وغدي قد أنار يومي وأمسي
وشواعي من التبتـــل أضحى ... في غطـــاء من السريرة يرسي
الدنايا صارت جميعاً ورائي، ... والرزايا تخـــاف لمسي ومسي
والاعادي من كل نوع تولوا ... في الخذال، وفي صغار ونكس!
واجهات الجهاد من آل صوب، ... خضت ميدانها، بإتقان خمسي
نطقت مني الظروف الخوافي، ... في نواح صم المواطف خرس!
فمن الواحد أتجهت حثيثـــاً ... نحو عشق اليه ترتاح نفسي!
وهنـــاك الحبيب يطفح حبـــاً ... لمحب، وينتفي كل جنـــس

آفات اجتماعية
23

النفاق
(الحلقة الثانية)

بقلم الاستاذ محمد فوزي

النوع الثاني) من النفاق النفاق الاصغر وهو النفاق العملي بأن يظهر الانسان المسلم الصلاح ويخفي الفساد والغدر والخيانة وهذا النوع وان كان لا يخرج من الدين بالكلية كما يقول اهل العلم لكنه طريق الى النفاق الاكبر وقد يوصل الى الكفر ويجر الى الكفر لان من علامة المنافق الكذب في الحديث (اذا حدث كذب) والكذب في الحديث يشمل الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وعلى الله سبحانه وتعالى (ومن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه) وفي ذلك يقول سيدي رسول الله . (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) ومع الكذب دل الله ورسوله ان يقول هذا حلال وهذا حرام من غير دليل من الله ورسوله ويشمل كذلك الكذب فيما يخبر به من الاخبار ويحدث به الناس .

فمع كان هذا شأنه فقد هبط من رتبة الصادقين الى درجة الكاذبين وسيجره هذا الكذب الى الفجور وسيجره الفجور الى النار . وقليل الكذب يجر الى كثيره كما يقال (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)

و)(الخصلة الثانية) من خصائل المنافق (اذا أؤتمن خان) أي انه اذا كانت عنده أمانة اضاعها وبدل وغير فيها ولم يحفظها فأكل الوديعة او جحدها أو اهدر الحقوق أو افشى الاسرار ففي هذا الانسان شعبة من النفاق (والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون)

الحلقة الثالثة) من خصال النفاق (واذا عاهد غدر) فهو يمكث العهود التي بينه وبين الله والعهود التي بينه وبين المخلوق فلا يفي بالعهد الذي امر الله الوفاء به في قوله سبحانه (وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا) والغدر بالعهود حرام ونفاق حتى لو كانت المعاهدة مع كافر فقد امر الله بالوفاء بعهودهم (فأتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين)

وفي البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان)

الخصلة الرابعة : (اذا خاصم فجر) فترى المنافق يخاصم بالباطل ليأكل حقوق الناس واموالهم يضلل الحاكم ويشهد الزور ويحلف بالكذب ويزور الوثائق المصلحة وبهذا ينتصر للباطل ويخرج الحق في صفة الباطل وهذا من أقبح المحرمات فمن كانت هذه حالته في خصومته فهو فاجر منافق ، والعياذ بالله تلك هي الامور الاربعة التي اذا اجتمعت في شخص كان منافقاً خالصاً وان نطق بالشهادتين وزعم الاسلام وادعى الايمان ، فللاسلام امارات تدل عليه وللنفاق علامات كما اسلفت فمن تجمعت فيه هذه الصفات القبيحة (الكذب الخيانة الغدر الفجور) لم يبق معه من الايمان شيء وصار منافقاً خالصاً لان هذه الصفات بمنزلة الامراض الخطيرة التي متى تجمعت في جسم افسدته وقضت عليه ، ومن كانت فيه خصلة واحدة منها فيه خصلة من النفاق . وصار فيه ايمان ونفاق فان بقيت هذه الخصلة ولم تعالج بسرعة قضت على ما بقي من الايمان لانها بمنزلة الدروب الخبيث وان تاب الى الله برىء من النفاق وكمل ايمانه ان شاء الله (الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين) وقد جاءت هذه الآية الكريمة بعد قوله تعالى : (ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً)

ان النفاق الاكبر انما يوجد في حالة قوة المسلمين يدخل معهم الناس من الكفار خوفاً على انفسهم أو على اموالهم فيظهرون الاسلام مع بقائهم على الكفر باطناً ويتربصون بالمؤمنين ويعملون ضد المسلمين في خفاء وهذا النوع لا يقع من مسلم .

اما النفاق الاصغر فانه يوجد في كل وقت يقع من بعض المسلمين الذين ضعف ايمانهم وهو الذي لسان الصحابة يخافون على انفسهم فقد كان عمر رضي الله عنه يسأل حذيفة بن اليمان هل عده رسول الله من المنافقين فسأل الله ان يطهر مجتمعاتنا من النفاق والشقاق وسوء الاخلاق آمين .

جلال الصلاة
(تتمة صفحة 8)

وهنالك الاحسان قولا وفعلا ، خاص الاتقياء من كل حبس
وهنا اذ أجس روحي ومعنا ي ، هنيئاً اذن باكرم جس !
فالصلاة العنوان للرحمة الكبرى ، فقبلها أمني ، وراحة رمسي
انني من (محمد) قد أتاني النور حقاً ، مرحى بأجود قبس !
ان صوت المظلوم أقوى صلاة زلزلت جولة لمكر ودس
والطموح المشبوب ينضح نوراً قد تنامى عن كل حصر وطمس
وجميع الانام كانوا سراباً ، في غرور مصبح أو ممسى
ومع الله يظفر العبد بالعز دواماً ، فاز يسلم ببخس !
والاذان الصداح فوق المنارا ت ، لقد هزنا بأعذب جرس
ان بين الانسان والله أقوى موثق صادق بجهر وهمس :
ليس أسمى من السماء ، فبادر ، وارفع الرأس في اعتزاز وبأس ،
لك مثلي مع الوفيع صلات بصلاة اكليلها فوق رأسي !

المسلمون واشكالية الوحدة
(تتمة صفحة 5)

اما عن طبيعة المجتمع الاسلامي والوحدة الاسلامية فؤكد المؤلف خصوصية الاسلامية التي لا يمكن فهمها انطلاقاً من العوامل المادية وحدها كما في المناهج المادية بل باعتبارها حصيلة لتدخل الارادة الالهية من جهة والتأثير التاريخي الذي عرفته المجتمعات التي اعتنقت الاسلام من جهة أخرى لذلك يضيف المؤلف ـ كانت الامة الاسلامية امة وسطاً وكان المسلمون شعوباً وقبائل دعاها القرآن الى التعارف والتآلف .

ومن ثم يخلص الكاتب الى

رعاية اليتيم
(تتمة صفحة 5)

بالطيب) أي لا تتركوا الخبيث في المال الى الثناني وتبقي لا "نفسنا الطيب" وان لا تتماطل في عزل اموال اليتامى عن اموالنا (ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم) وهكذا يكون تكريم اليتيم : ان نختار الوصي الصالح ، وان نبتعد عن كل ما يسيء الى اليتيم ، وان نشهد عليه تسلم امواله وان لا نتماطل في التسليم وبقاء ما له بأيدينا وان يستعف غانياً ويعتدل محتاجنا . والا فنحن والجاهلية في عقاب الله سواء .

القرآن عند السيد احسايين
تتمة صفحة 4

التاجي بالتفاتات كريمة الطيبة ، ويتكرم فوق ذلك والفقيه السيد عبد الكريم فيضع في يدي ولكأنه يخصني بلعبد الله القوم على جلسات به هذا الكتاب المفيد، كيف ذكر الله ومدح الرسول في نقرأ القرآن، شاكراً له فضله كل يوم جمعة والفقيه ومؤلاني تحظى راحتي مرات المقرئ السيد عبد الحميد اخرى بالتجاءه المعدة وابسط احسايين الذي يعزني ـ أعزه هو لي راحتيه كذلك بالدعاء الله ـ ويخصني بكلمة ه الصالح المقبول ان شاء الله

الاسلام والشيخوخة (تتمة صفحة 3)

وفي طريقه (ض) الى دمشق مر بأرض قوم مجذومين من النصارى فأمر أن يعطوا الصدقات وأن يجرى عليهم القوت .

هذا بعض ما جاء في الاسلام بحق هذه الطائفة من بني الانسان مما أتى به القرآن من الرسول (ص) وما قام به خلفاؤه من بعده .

فأين نحن من ذلك اليوم ان كنا ما زلنا ندعي أننا نتمسك برمق من ايمان .

داء . . وعـــلاج

ترك الصـــلاة

بقلـم الأستاذ هشام العلوي البلغيتي

كلما حاولت الكتـابـة في موضوع ترك الصلاة الا واشعر ببدني يهتز كمن مسه سلـك كهربائي ، كما اشعر بدوار افقد معه كل شعور واحساس ، ذلك لانني اعتبـر تـرك الصلاة امر خطيـر وداء عضال يستعصي معه العلاج ان لـم يتدارك الله صاحبه بالتوبـة والغفران :

ان ترك الصلاة والاهمـال عن ادائها لم يكـن يخطـر ببال اي مسلم في عصر النبـوة وما بعده ، ولم يكن يخطـر ببال اي مسلم مغربي منـذ ان دخل الاسلام هذه الديار مما دفع بالمحسنين المومنين الى بناء المساجد في كل درب والشروب وزقاق من الازقة حفاظ على اداء هذه الشعيرة الهامة في اوقاتها ،

وكنت ترى تلك المساجـد على كثرتها وحجمهـا تغـص بالمصليـن في كل وقت مـن الاوقات الخمس ، فتجد الصانع والتاجر والعامل كلما اذن المؤذن ونادى بأعلى صوته «حي على الصـلاة ، حي على الفـــلاح» الا ويترك كل واحد منهم مصنعه ومتجره ومعمله ويتجه تبـوا الى المسجد القريب منـه ليؤدي الصلاة المفـروضـة عليه ، كما كنت ترى اطفـال الكتاتيب القرانية كلمـا اذن المؤذن الا ويخرجون صحبـة فقيه الكتاب الى المسجـد ويؤدون معه الصلاة الموقوتة .

وفي صلاة المغرب بالذات بعد الفراغ من ادائها يعقدون حلقات يتوسطها فقيههم لتـلاوة الحزب .

وهكذا صار الامر على هـذا المنوال في المحافظة على الصلاة وادائها في اوقاتها جماعـات جماعات عصرا بعد عصر وقرنا بعد قرن الى ان حلت بنا نكبـة الاستعمار ، واحتل الدخيـل ارضنـا واستولى علـى خيراتنا ، وبث فينا سمومـه ،

وغزا افكار شبابنا بما حطـه من مذاهب هدامة وافكار بعيدة عن تعاليم ديننا تدعو الى الكفر والالحاد ، كما حمل معه كـل المغريات الفاسدة والشهـوات الدنيئة والملذات المحرمـة

وبثها في اوساط شبابنا ورجالنا ونسائنا ، وتسربت الى عقولهم وعششت في اذهانهم وخرجـوا بذلك عن الطريق المستقيـم ونفضوا حبل الاسلام عـروة وابتعدوا عن اداء الصلاة رويـدا رويدا الى ان تمكن الشيطـان في نفوسهم واستولى علـى عقولهم واصبحوا ينظرون الى الصلاة وكانها في نظرهـم مـن مخلفات الجمود والرجعيـة والتزمت :

وهكذا تدخل بعض البيوتات وخصوصا بيـوت الاغنيـاء، فلا تجد فردا من افراد اسرتها يعرف طريق القبلة فيهـا ، في الوقت الذي تجد تلك البيوتات مليئة باشرطة الفيديو المشتملة على افلام الخلاعة والمجـون يقضي اهلها معها السـاعـات الطوال في مشاهـدة تلـك الافـلام :

في حين ان الصلاة هي عمـاد الدين وعليها مدار الاسلام بعد الشهادتين ، وان منزلتها بيـن اركان الاسلام منزلة عظمـى لانها فرضت من فوق سبـع سماوات ، وتلقى الرسول صلى الله عليه وسلم فرضيتها مـن رب العزة مباشرة بدون واسطة،

ويبلغ من عناية الاسلام بهـا ان امر بالمحافظة عليها في الحضر والسفر وفي الصحة والمـرض والامن والخوف :

وهنا يجب ان ننبه تـارك الصلاة ونعرفه بقيمها ومنافعها كما جاء في كتاب الله وسنـة رسوله عليه السلام ، منها انها تنهى عن الفحشاء والمنكر كما قال تعالى : في سورة العنكبوت «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبـر» ومنها تعين صاحبها على الصبر كما قال تعالى في سورة البقـرة «واستعينوا بالصبر والصـلاة» ومنها انها عنوان فلاح المومن وورات الفردوس خالدا فيهـا كما ذكر ذلك عز وجل في سـورة المومنون «قد افلح المومنـون الذين هم في صلاتهم خاشعون» الى قوله «والذين هـم علـى صلواتهم يحافظون اولائك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» .

امامـا ورد في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلـم عـن منزلة الصـلاة ومكـانتهـا في الاسلام فتقتصر على بعضهـا ،

منها ما رواه احمد والنسـائي والترمذي وصححه عن انـس قال «فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلـة اسري بـه خميس ثم نقصت حتى جعلت خمسا ، ثم نـودي يا محمد ، انه لا يبدل القـول لدي ، وان لك بهذه الخمـس خمسين» ومنها ماورواه الطبراني نقل عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : «اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فـان صلحت صلح سائر عمله ، وان فسدت فسد سائر عمله ، ومما يزيد في اهميتها وقيمتها انهـا «اخر وصية وصى بها رسـول الله صلى الله عليه وسلم امته عند مفارقة الدنيا ، جعل يقول – وهو يلفظ انفاسه الاخيـرة – الصلاة الصـلاة وما ملكـت ايمانكم» :

ان المسلم الذي يقيـم الصلاة ويحافظ عليها تجـده دائما مطمئن النفس منشـرح الصدر يعيش حياته وهو اشد ما يكون ايمانا بربه متمسكـا بتعاليم دينه قابضـا عليهـا معتزا باسلامه موقنا ان مـا يصيبه هو بقضاء الله وقـدره ونذا فلا يعرف الهم والحـزن الى نفسه سبيلا :

وعلى العكس فان تـارك الصـلاة يكون قد ارتكب اكبر الاثام واعظمها واستوجـب بذلك غضب الله وسخطه ودخوله النار يقول الله سبحـانـه وتعالى في سـورة المدثـر «ما سلككم في سقر قالوا لـم نك من المصليـن ولم نـك نطعم المسكين ، ويقول الرسول عليه السلام في حديث رواه عبد الله بن عمر وبن العاص عـن النبي صلى الله عليه وسلـم انه ذكر الصلاة يوما فقـال : من حافظ عليها كانت له نـورا وبرهانا ونجاة يوم القيامـة ، ومن لم يحافظ عليها لم تكـن له نورا ولا برهانا ولا نجـاة ، وكان يوم القيامة مع قـارون وفرعون وهامان وابي بن خلف» ويفهم من هذا الحديث ان تارك الصلاة كاخر لان من سبـق ذكرهم في الحديث ويحشـر في زمرتهـم هـم من الكفـار بالاجماع :

والى بدائع الاخوة الخـوة الذين وبدائع الشفة اهيـب بالذين استحوذ عليهم الشيطان وانساهم ذكر الله وهجروا مـا امر به ان يتوبوا الى الله ويستغفروه ويعودوا الى مـا كان عليه اسلافهم واجدادهم من المحافظة على الصلاة واقامتها في اوقاتها ، ومن الله وحـده نسال لنا ولهم الهـدايـة والتوفيـق :

الاسلام والالتزام

تتمة الصفحة : 2

ارضح عمر التزام المسلمين بهذه المعادلة الصحيحة وربط عـز المسلمين ونصرهم بالتشبـث بها وتطبيقها عندما قـال : «نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ، مهما ابتغينا العزة بغيـره اذلنـا» .

قال صاحبي : وهل تبدو في افق المسلمين تباشير الامـل والتفاؤل ؟ :

قلت : بلى فان تباشيـر الصحوة الاسلامية بادية ظاهرة عارمة ، عمت اقطار العالـم الاسلامي ، بل امتدت اثارهـا الى اطراف الدنيا كلها ، ممـا يؤكد قرب انتصار المسلمين ، وبداية نهضتهم ، وانظـر الى احوال المسلمين كيـف اخذت تتبدل ، وضمائرهـم تستيقظ وقلوبهم تهفو الـى خيره وفضله ، وعقولهم الـى نوره وهديه ، وها هو شبـاب الاسلام قد اخذ يتضح من هـذه الايديولوجيات الوافدة والنظريات الغربية التي اعمت الابصـار وسلبت العقول :

فلنتجه بكل قوانا وبجميـع قلوبنا وعقولنا وابصارنا نحـو هذا النور الذي هدانا الله اليـه فاضاء حياتنا واحيا قلوبنـا وفتح بصائرنا ، وهو وحـده الكفيل اليوم ان يعيد علينـا وحدتنا وعزتنـا ، وقوتنـا وسماحتنا وبالله التوفيق .

اما قبـول حكـم اللـه واما خسـران الـدنيـا والـديـن

تتمة الصفحة : 1

فلان وخسف الليلة بدار فـلان ولترسلن عليهم حجـارة مـن السماء كما ارسلت على قـوم لوط على قبائل فيها وعلى دو ،، لشربهم الخمر ولبسهم الحبرير واتخاذهم القينات واكلهـم الربا وقطيعة الرحم «فـان كانت ملائكة العذاب قـديمـا قد تولت تاديب الامم المجرمة فان زبانية الحور وشياطيـن التدمير والمهرة في فنون الحرب الحديثة قد تولوا هذه المهمـة وهكذا كلمـا ارتـد الناس في معايشهم الى حيوانات ذهـب بعضهم ضحية الحروب والغارات (بل هو القادر على ان يبعـث عليكم عذابا من فوقكم او مـن تحت ارجلكم او يلبسكم شيعـا ويذيق بعضكم باس بعض) وهو ما نشاهده اليوم ويفعـل ببلاد المسلمين شرقها وغربها من تدمير بسبب ما احدثتـه المترفون بها من فساد اتبع به المسلمون لسنن من قبلهـم شبرا وذراعا بذراع حتى سقطوا في مسالخهم وطارحوهم الاوهام حتى انجروا الى مطارحهـم وباؤا بما لهم وما عليهـم ما استغرقه العدو عليهم مـن النقم اما لو رجع المسلمـون الى كتابهم واسترجعوا باتباعه ما فقدوه من آدابهم لسلمـت نفوسهم من العيب وطلبوا من اسباب السعادة ما عداهم الله اليه في تنزيله وعلى لسان نبيه ومهده لهم سلفهم الصالـح وخطه لهم اهل الصلاح منهم وكان خيرا لهم والقوم ولو انتبه المسلمون الى شؤونهـم واستعانوا على تقويم اورهـم بانفسهم واستغنوا عمن اتخلوه في اعمالهم من غيرهم لا صبحوا مادة العالم اما الان وقد عـرض في طريق الدعوة الى الدين هـذا الوجه العبوس واصبح المسلم في قطر يطلب معونة المسلم في قطر آخر فلا يعينه ولا يلتفـت اليه لان مرض الجميع واحد وهو البدعة في الدين اما السعـي في توحيد كلمة المسلمين وهم كما هم فلم يجر بعقل احد منهـم ولو دعا الله داع لكان احد ربـه ان يرسيل الـى مستشفـى المجانين (لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهـم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم) اللهم امد المسلميـن بهداية القرآن وسنـة خيـر المرسلين واجعلنا جميعـا مـن عبادك الصالحين .

أخطار الصهيونية العالمية عبر التاريخ

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

قال تعالى : «لله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم» . والله خلق الناس جميعاً من آدم وخلق آدم من تراب . ثم ذكر سبحانه الناس بهذه الحقيقة في محكم كتابه فقال عز وجل :

«منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى» ولكن بني اسرائيل قد دأبوا على الغرور في سلوكهم وانحرافهم ولذلك قست قلوبهم وامتلأت غلظة وشدة وحسادا وجحودا عبر التاريخ الطويل ، ولعل السبب المباشر في هذا السلوك المنحرف هو انهم يتصورون انفسهم شعباً خلق من معدن آخر غير ما خلق منه سائر البشر ، ومن ثم فهم لا يكترثون لمشاعر المغلوبين والمظلومين والمعذبين من طرفهم كيف وهم دونهم اصلا ومكانة حسب زعمهم الباطل واعتقادهم الفاسد حيث يبيحون غصب اراضي الاخرين ونهب متاعهم وتقتيلهم وتعذيبهم بابشع انواع العذاب ، كما يستطون دماء الابرياء والسيطرة على مقدساتهم وخيراتهم ولا يحسون بعد هذا كله انهم اقترفوا ذنباً ولا محظوراً ، وتحسباً مع هذا الميدء الخطير والغريب والبعيد عن الشرائع السماوية ، فقد ارتكب بنو اسرائيل ولا زالوا يرتكبون مذابح مطيعة شائنة في مجموعهم المتواصل على الأبرياء في فلسطين وغيرها وسفكوا خلالها دماء غزيرة لا حصر لها من الاطفال والشيوخ والنساء ولا سيما عندما استولوا على مناطق متعددة معروفة سنة 67 ، حيث ارتكبوا مآسي لا تحصى ولا يعرف مما ارتكبه الصهاينة من المآسي القديمة والحديثة الا القليل اليسير مما ارتكب والطبه لدل عليه الستار الاستعمار العربي وبقي في طي الكتمان والتقاضي . ان الصهاينة سوف يستدعون يوماً من الايام للتقديم حساب عسير عن هذه الدماء المسفوكة وعن تلك الجرائم الوحشية التي ارتكبوها في ارض فلسطين وغيرها ، واذا كانوا قد قدروا على تضليل المحافل الدولية العالمية فليعلموا هم وغيرهم ان حبل الخداع قصير ولابد ان تنكشف الحقيقة ، والغريب في الامر ان الاسرائيليين قد اعتملوا مبادىء باطلة وسطروها ونسبوها لله تعالى والوحي الالاهي يستحيل ان يدفع الصهاينة الى هذه الآثام ، والويل للبشرية كلها من الصهاينة حيث يرون استباحة الاعتداء على الاخرين ديناً ، انهم يرتكبون المآسي وكأنهم يؤدون الصلوات ، لنقرأ هذا الذي سطره اليهود وكتبوه وساروا عليه في معاملة الاخرين من اعدائهم وجعلوه ديناً وما هو بدين بل هو مجرد زعم باطل : جاء في شريعة العهد القديم الاصحاح العشرين من كتاب التثنية : «حين تقترب من المدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح وفتحت لك ، فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير وتستعبد لك ، ولن لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها واذا دفعها الرب الاهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف ، واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة وكل غنيمتها فتغنمها لنفسك وتاكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الاهك . . اما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الاهك فلا تستبق منها نسمة ما بل تحرمها تحريما ومعنى تحريمها استئصالها وقطع دابرها وعدم الابقاء على اثر لحياة والاحياء فيها، تلك هي المشاعر التي يكنها الصهاينة لعباد الله وينبعثون عنها في فتاواهم . فاذا حالت ظروف دون انفاذها فان الصهاينة يدعون غريستهم كارهين وهم يودون لو جثموا على انشلاء اعدائهم وارتووا من عروقها ودمائها ، هذه النظرة الخاطئة الاسرائيلية لحقوق الاخرين واموالهم وانفسهم تناولها القرآن الكريم بالتقرير والتعقيب فقال تعالى : «ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين سبيل» اي ليس علينا حرج في اغتصاب اراضي الاخرين ومتاعهم وسفك دمائهم وتشريدهم وما الى ذلك وقال تعالى : «ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين» ان الله عز وجل وصى اتباع الانبياء جميعاً بالوفاء والشرف في معاملة الاخرين مهما اختلفت الاديان لكن بني اسرائيل استهانوا بهذا الموثق ، وامتهروا والعدوان والغدر والخيانة ، فقال تعالى : «فبما نقضهم ميثاقهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به» اترى هل يرعوون ويتوبون ؟ ان القرآن الكريم يؤكد للناس بان اغلب الصهاينة لم ولن يدعو القسوة والغدر والكذب على الله والناس ، قال تعالى : «ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم» .

وقد استطاع الصهاينة في غفلة من الحق وفي غرة من العرب والمسلمين ان يقيموا لهم دولة بين ظهراني العرب لتكون درعاً وجسراً للاستعمار ويتواطىء تام من جانب قوى الشر والبغي والعدوان ضد الاسلام والمسلمين ومقدساتهم ولكن العرب والمسلمين ما سكتوا ولن يسكتوا عن الخطر العبيت ضدهم مهما تظاهره من الصليبيين المقنعين بقناع اسمه اسرائيل ومن الشيء المؤكد ان الحق لابد ان ينتصر ان ينتهي الصراع المرير الناشب الآن بين العرب والصهيونية بنصرة العدل ورجوع الحق الى اصحابه بحول الله ومن المؤسف ان الصهاينة ماضون في تنفيذ عدوانهم وصب حقدهم على المغلوبين دون رحمة ولا شفقة ولا وازع اخلاقي والعرب والمسلمون في شغل شاغل من نزاعاتهم وخلافاتهم وبسبب ذلك خلا الجو للصهاينة واخذوا ينفذون مخططهم الجهنمية دون مكشوفة لذي لب وهي احداث الفتن لاتخاذها ذريعة مبالاة فهم الان يزاولون تعبئة مكشوفة لذي لب وهي احداث الفتن لاتخاذها ذريعة لطرد اصحاب البلاد الشرعيين من بلادهم ليحل محلهم المستوطنون الصهاينة ـ اما آن للعرب والمسلمين ان يرجعوا الى ما تركه رسولنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من وصايا قال شاعر مسلم مغربي : اما ترك الرسول لنا وصايا * تقود المسلمين الى الصواب * فطال العهد واخترنا سواها فبالحياتنا * يوم الحساب» .

ولله العزة ولرسوله وللمومنين وبالله التوفيق .

في المحيط الاسلامي

كلية للدراسات الاسلامية بتايلاند

اعتمد البنك الاسلامي للتنمية مبلغ مليون و200 الف دولار لانشاء كلية للدراسات الاسلامية بمعهد نهضة العلوم بولاية جالا جنوب تايلاند التي تبلغ نسبة المسلمين بها نحو 85 بالمائة :

وتتكون الكلية من اربعة مبانى بها حجرات الدراسة وسكنى الطالبة والمكتبة وقاعة المحاضرات وسكنى هيئة التدريس :

ويتلقى الطالبة دراسة جامعية في الشريعة الاسلامية واللغة العربية والتدريب المهني والفني ومنها هندسة الكمبيوتر :

مركز للدراسات الاسلامية الحرة بمصر

قررت جامعة الازهر افتتاح اول مركز للدراسات الاسلامية الحرة خلال العام الحالي وذلك بهدف القضاء على الامية الدينية بين الشباب وتثقيف خريجي الجامعات بالثقافة الاسلامية :

وسيتم قبول الطلاب من مصر ومختلف دول العالم الاسلامي بدون منح اي شهادات علمية من المركز :

ويعتمد المركز المنهج المقرر في كليتي اصول الدين وكلية الشريعة :

عملة تركية ذهبية تحمل خاتم النبي الكريم

صدرت في تركيا بمناسبة العام الهجري الجديد ، 1408 عملة ذهبية تحمل خاتم الرسول الكريم ـ ص ـ بحجمه الاصلي على احد وجهي العملة ويحمل الوجه الاخر صورة احد المساجد التركية الشهيرة :

مركز اسلامي جديد في طوكيو

تاسست في العاصمة اليابانية لجنة برئاسة السفير الكويتي لتتولى الاشراف على انشاء مركز ثقافي اسلامي جديد في طوكيو لمواجهة الانتشار المتزايد للاسلام في اليابان :

اذاعة مصرية موجهة لمسلمي البلاد الشيوعية

بدات في القاهرة اذاعة خاصة ببث برامجها لمسلمين بلغاريا والمانيا وروسيا تدعم صمودهم في وجه النجمة الشيوعية الالحادية التي تستهدف القضاء على الاسلام :

الاسلام في المانيا

ذكرت احصائية اصدرتها منظمة المحفوظات الاسلامية في مدينة (سويت) بالمانيا الغربية ان عدد المسلمين في المانيا الغربية يزيد على مليونين نسمة وان عدد المساجد فيها بلغ 894 مسجدا :